

## 411- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

ايه هذا هو نعم. مم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قال ما يؤمر به من القصد في الصلاة. والقصد في الصلاة يعني هو بعدم تطويلها - [00:00:00](#) الطول الذي يكون يعني زيادة على ما جاء في السنة النبوية. نعم هذا اذا كان طبعاً ان هو يصلي جماعة اماماً. نعم. وايضا بس بس. القصد في الصلاة عدم الاكثار منها - [00:00:30](#) الكسرة التي ايضا هي خلاف السنة. مثل ما جاء في قصة عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اراد ان يصلي طول الليل والنهار صائماً. فنهاه عليه الصلاة والسلام عن هذا الفعل. قال انا - [00:00:50](#) اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء. او كما قال عليه الصلاة والسلام فالقصد هو والله اعلم يفسر باحد هذين المعنيين. ومع الاسف اليوم صلاة الناس غالباً نعم خفيفة وسريعة وبالتالي اذا صلى العامة خلف من يطيل بعض الشيء يعني يحاول ان - [00:01:10](#) الى السنة انكر عليه. وقالوا انت اطلت وانت وانت. وهذا طبعاً لجهلهم بسبب ايضا ما اعتاد عليه الامة اليوم من التخفيف الشديد. نعم. بحيث ان يعني انا كما ذكرت مرة عطست ويعني لحظات انتظرت ثم مسحت انفي سجد ورفع. يعني لو - [00:01:40](#) مثلاً انت يعني تأخرت بعض الشيء قد يأتي بالركن نعم. ولا زلت انت يأتي ويصل الى الركن الثاني وانت لا زلت بالذي قبله. وانت لا زلت بالذي قبله. نعم. فلا شك يعني ينبغي للإمام - [00:02:10](#) ان يعني يراعي ويتبع السنة. نعم. ويتأني ولا يستعجل. وتجد ان ايضا الذي يقرأ تجد يقرأ بتؤده كما هي السنة ايضا تجد انك تخشع خلف اكثر من الذي يستعجل وان كان احسن صوتاً. نعم. قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجب الثقفي - [00:02:30](#) ثقة سبت قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفهمي المصري وهو امامته في عام خمسة وسبعين ومئة قال عن ابن عجلان وهو ابن عجلان القرشي مولا هم وهو صدوق له بعض الاوهام وكان من - [00:03:00](#) بعض اهل العلم في وقته حتى يعني اراد ان يوقع به مرة من المرات واهل المدينة العقوبة قال له الناس كيف تفعل به وهو مثل الحسن البصري لاهل البصرة. يعني محمد بن عجلان لاهل المدينة كالحسن البصري - [00:03:20](#) لاهل البصرة. نعم. او يعني مسألة حصل خروج على ان اموال المدينة وكذا وكذا في محمد ابن الحسن محمد بن عبدالله بن الحسن بن حسن بن علي بن ابي طالب الملقب بالنفس الزكية خرج عام خمسة واربعين ومئة - [00:03:40](#) مدينة واخوه ابراهيم بالبصرة في عهد ابي جعفر المنصور. فكان ابن عجلان يعني قد خرج نعم معه وتوفي عام ستة واربعين ومئة قال عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري وهو ثقة سبت في عمر ابن - [00:04:00](#) ومئة قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي. توفي عام اربعة وتسعين وقيل غير ذلك. قال عن عائشة رضي الله عنه وعن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطيقون - [00:04:20](#) فان الله لا يمل حتى تملوا. نعم. فان احب العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملاً اثبته هذا من كلام عائشة الجملة الاخيرة اكلفوا من العمل ما تطيع - [00:04:40](#) يكون يعني لا تكلفوا انفسكم فوق طاقتها. فقد الانسان يكلف نفسه فوق طاقتها فينقطع. نعم ينقطع وكونه يفعل ما يطيق ويستمر اولى من ان يكثر وينقطع. احب العمل الى الله ادومه وان قل. وهذه قاعدة. هذه قاعدة. العمل القليل المستمر خير من الكثير المنقطع

نعم. وايضا كمثال على هذا مثلا الشخص تجد انه مثلا في يريد ان يحفظ فيجيد يحفظ وجهين ثلاثة فقد يحفظ. ثم بعد ذلك يريد ان يستمر فيجد مشقة فقد ينقطع من الحفظ - 00:05:30

لو حفظ نصف وجه خمس ايات واستمر راح يكمل ماذا؟ حفظ القرآن. سوف يكمل حفظ القرآن بينما قد يكثر فينقطع وبالتالي لا لا يحفظ القرآن. فلو استمعوا مع الشيء الذي يطيقه - 00:05:50

لكان هذا نعم افضل واولى واحسن بالنسبة له. فهذه قاعدة احب العمل الى الله ادومه وان قل فان الله لا يمل حتى تملوا. نعم اذا الانسان عليه ان يفعل ما يطيق. لا - 00:06:10

نعم يباليغ فيشدد على نفسه. فان احب العمل الى الله ادومة هو ان قل كان اذا عمل عملا اثبته عليه الصلاة والسلام هذا ايضا خاص به. كان اذا عمل عملا اثبته - 00:06:32

خاص به هذا مثل ما حصل عليه الصلاة والسلام عندما قضى الركعتين بعد الظهر بعد العصر عفوا اثبتها مع ان هذا وقت ماذا؟ نهى. لكن هذا خاص به. ولغيره يستحب لباقي امته. نعم. يستحب - 00:06:52

ولد عبدالله بن عمرو بن العاص كما تقدم لنا اراد عندما كبر شق عليه ان يصوم يوم يفطر يوم ان يعني يقرأ ويطيل في صلاة الليل. حتى انه كان يقرأ حزبه الذي يريد ان يقرأه في الليل يقرأه - 00:07:12

وعلى بعض اهله في النهار حتى يكون اخاف عليه اذا جاء الى قراءته في ماذا؟ في الليل. فشق الامر عليه عندما كبر قال يا ليت يعني اخذت برخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وفي قوله عليه الصلاة والسلام - 00:07:32

ان الله لا يمل حتى تملوا هناك من اثبت هذه الصفة لله عز وجل. وقال القاعدة ان هذه ان كل ما يضاف الى الله عز وجل الاصل انه يثبت له. سبحانه وتعالى. وهنا - 00:07:52

اكم من اهل العلم قال ليس المقصود هنا اثبات صفة الملل لله. وانما ان الله عز وجل لا سبحانه وتعالى فهو القادر على كل شيء جل وعلا. والقوي على كل شيء. والذي لا يعجز - 00:08:12

شي بخلاف الانسان. فكثير الملل نعم. فان الله لا يمل حتى تملوا. الله عز وجل يعني لا يمل وهناك من اهل العلم ممن اثبت الملل لله الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ - 00:08:32

الله والشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله. نعم. قالوا هذه القاعدة وتجري على ما هي نعم ام عليه وان هذا ملل يليق بالله جل وعلا. كما تقدم هذا الان كلام اهل العلم يا شيخ سالم انبسطنا حنا الان كلام اهل العلم - 00:08:52

نعم بعض اهل العلم نعم هذا نعم اسناد قوي وقد اخرج الشيخان وابن عجلان قد من قبل من قبل عبيد الله بن عمر. وتوضع ايضا من طريق غيره. نعم قال حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال حدثني عمي وهو يعقوب بن ابراهيم الزهري - 00:09:12

قال حدثني ابي وهو ابراهيم بن سعد الزهبي وكلهم من الثقات. قال عن ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق صاحب بالصفة قال عن هشام ابن عروة ابن الزبير وتوفي ام ستة واربعين ومائة وابن اسحاق خمسين ومئة قال - 00:09:42

عن ابيه وابراهيم بن سعد خمسة وثمانين ومئة وعم عبيد الله بن سعد ثمانية ومئتين. نعم. قال ان عن ابيه عوا ابن الزبير عن عائشة قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:02

اتى الى عثمان ابن مظعون فجاءه فقال يا عثمان او غبت عن سنتي؟ قال لا والله يا رسول الله ولا كاي سننتك اطلب قال فاني انام واصلي ولكن سننتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم - 00:10:22

وانتحو النساء فاتق الله يا عثمان. فان لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حق قل وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم. عليكم السلام. ابن اسحاق صوحوا بالتحديث عند احمد. كما انه قد توبع ايضا. نعم. فهذا الخبر خبر ثابت - 00:10:45

وفيه ما تقدم ان لابد على الانسان ان يراعي اهله ويعطيهم حقهم وضييف ايضا ونفسه. نعم. وهذا يكون من خلال ان يصوم وان يفطر وان يصلي وان ينام وان يتزوج بالنساء. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه العبسي. توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنني -

جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي توفي عام ثمانية وثمانين ومئة. قال عن منصور بن المعتمر السلمي ابو عتاب توفي عام اثنين ومئة قال عن ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران توفي عام خمسة وتسعين او ستة وتسعين قال عن علقمة - [00:11:45](#)

بن قيس النخعي قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يخص شيئا من الايام؟ قالت لا. كان عمله ديمة. واياكم يستطيع ما كان رسول الله - [00:12:05](#)

صلى الله عليه وسلم يستطيع. وهذا نعم اسناد صحيح وقد اخرج الشيخان. وآآ قولها عندما سئلت هل كان يخص شيئا من الايام؟ قالت لا. طبعا ثبت في حديث اخرى كان يخص الاثنين والخميس بماذا؟ بالصيام - [00:12:25](#)

وبالذات فيما يتعلق بالاثنيين. نعم يعني قولها لا يخص لا يعني انه كان عليه الصلاة والسلام لا يخص بعض الايام. او لا يجتهد في بعض الاوقات العشر الاخير من رمضان. نعم. وانما المقصود يعني ما - [00:12:45](#)

بالغ الانسان ثم ينقطع لا وانما كان عمله ديمما مستمر عليه الصلاة والسلام. قال باب تفريع ابواب شهر رمضان نعم عندنا قيام الليل مطلقا في غير رمضان. وعندنا قيام الليل في رمضان. وتعلمون انه يشرع - [00:13:10](#)

في قيام الليل في رمضان تشرع الجماعة. نعم. فهذه لها احكام بعض الاحكام. فلذا قال المصنف تفريع ابواب شهر رمضان. خصها بابواب غير الابواب المتعلقة بقيام الليل لانه يتعلق لعل الاستاذ احمد قابيل ينتبه لانه يتعلق بها احكام نعم. لا تتعلق بالقيام مطلقا. قال - [00:13:31](#)

حدثنا الحسن ابن علي طبعا مما تختص به يعني ما جاء في فضلها خاصة كما سوف يأتي قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني شوف اثنين واربعين ومئتين ومحمد بن المتوكل قال حدثنا عبد الرزاق بن همام - [00:14:01](#)

قال اخبرونا معمر ابو راشد البصري قال الحسن في حديثه ومالك بن انس كلاهما عن الزهبي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن الزهري ايضا. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه الزهراني قال كان رسول الله - [00:14:21](#)

صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا فيه فضل القيام - [00:14:41](#)

ان الانسان يحتسب هذا القيام عند الله عز وجل وايمانا بما شرعه الله من القيام. قالت او قال عفوا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم كان الامر على ذلك في خلاف - [00:15:01](#)

ابي بكر وصدر من خلافة عمر. نعم. يعني حتى جمعهم عمر صلى الله عليه الصلاة والسلام ثلاث ليالي بهم جماعة ثم قال خشيت ان تفرض عليكم ولم يخرج لهم في الليلة الرابعة - [00:15:21](#)

استمر والامر على ذلك في عهد ابي بكر وصدر من خلافة عمر ثم جمعهم عمر على امام واحد. قال ابو داود كذا رواه عقيل ويونس وابو اويس وهو عبدالله من قام رمضان وروى عقيل من صام رمضان - [00:15:41](#)

وهذا ايضا قد جاء. ايضا ثابت في الصحيح لكن هو يقصد هذا اللفظ في هذا الاسناد هذا طبعا جاء كما سوف يأتي قال حدثنا مخلد بن خالد وابن ابي خلف - [00:16:01](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال عن الزهري قال عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:16:21](#)

ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فعندنا ثلاثة اشياء صام رمضان ايمانا واحتسابا ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:16:41](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا صحيح. قال ابو داود كذا رواه يحيى ابن ابي كثير النبي سلمة ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة. قال حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب - [00:17:01](#)

توفي عام واحد وعشرين ومئتين. قال عن مالك بن انس عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن

الحارث الزهري عن عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه - [00:17:21](#)

عليه وسلم ورضي الله عن عائشة وابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى بصلاة ناس ثم صلى من القابلة فكثرت الناس. ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول - [00:17:41](#)

الله صلى الله عليه وسلم. فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتكم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم. وذلك في رمضان. نعم وهذا اسناد صحيح - [00:18:01](#)

قال حدثنا هناد بن السري ابو السري التميمي توفي عام ثلثة واربعين ومائتين قال حدثنا عبدا بن سليمان الكلابي في عام سبعة وثمانين ومئة قال عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي وهو صدوق له بعض الاوهام - [00:18:21](#)

لم يكن متقنا فقد يروي احيانا الخبر بمعناه قال عن محمد بن آبراهيم ابن الحارث القرشي التيمي توفي عام عشرين ومئة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يصلون - [00:18:41](#)

في المسجد في رمضان اوزاعا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت له حصيرا فصلى عليه بهذه القصة قال فيه قال وتعني النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اما والله ما بت - [00:19:01](#)

هذه بحمد الله غافلا ولا خفي علي مكانكم عندما انتظروه عليه الصلاة والسلام قد يقوم بوهيب المعنى نعم من اجل محمد بن عمرو. قال حدثنا واللفظ السابق هو الاصح. قال - [00:19:21](#)

زنا مسدد يعني ليس فيه غافلا نعم. قال حدثنا مسدد بن مسوهد بن مسربل بن مسود الاسد البصري طبعها هذا لعل الشيخ اسلام الهواري يسجل هذا حتى يذكر في ترجمة محمد بن عمرو. انا قد تتبعت حديث محمد بن عمرو - [00:19:41](#)

في في جزء لابن خزيمة طبع في يمكن ما ادري يعني مدري مية واو اكثر من احاديث كلها من طريق محمد بن عمرو ها هو اكتافها مضايق محمد بن عمرو. فوجدت او تتبعت الضعف في غيره. والله اعلم. يعني وجدته ليس بالمتقن قد يأوي - [00:20:01](#)

الخبر بالمعنى وهذا من روايته بالمعنى. هذا من روايته بالمعنى. قال حدثنا مسدد بن مسوهد بن مسوهد قال حدثنا يزيد بن زريع البصري قال حدثنا داوود ابن ابي هند البصري عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير ابن - [00:20:21](#)

انه صيم الحضرمي. قال عن ابي دو الغفاري رضي الله عنه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث - [00:20:41](#)

جو الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا. يعني قام ليلة ثم ترك ثم قام ليلة ثم ترك. فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل. فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة - [00:21:01](#)

قال فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة. ادم من فضل الله. قال فلما كان الرابعة لم يقم بنا فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس. فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح - [00:21:21](#)

قال قلت وما الفلاح؟ قال السحور. ثم لم يقم بقية الشهر. نعم وهذا اسناد جيد. وقد صححه ابو عيسى الترمذي لا اخر الشهر اخر الشهر. اخر الشهر. اي اي. حتى اذا بقي سبع من الشهر يعني ليلة ثلثة وعشرين. قال - [00:21:41](#)

نعم هذا صحيح كما اسناده جيد. قال حدثنا ناصر بن علي الجهظمي وداوود بن امية ان سفيان بن ان اخبرهم عن ابي يعفور وقال داود عن ابن عبيد ابن ابن نسطاس عبد الرحمن ابن يعفو - [00:22:01](#)

كذا اي نعم عبد الرحمن قال عن ابن عبيد ابن الاسطاس وهو عبد الرحمن ابن عبيد ابو يعفو وعندنا اثنين ابو يعفو قال لعل الشيخ سعيد ينتبه قال انا بالضحي مسلم بن صبيح. قال عن مسهوك بن الاجدع الهمداني عن - [00:22:21](#)

قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشوة هي الليلة وشد المنزر وايقظ اهله وشد الماء زوجه كناية يعني عن الجد والاجتهاد نعم. قال ابو داوود نعم - [00:22:41](#)

قال وابو يعفور اسمه عبد الرحمن بن عبيد بن اسطاس قال حدثنا ابو سعيد حدثنا احمد بن سعيد همداني قال حدثنا عبد الله ابن وهب المصري قال اخبرني مسلم ابن خالد الزنجي. وقد اختلف في - [00:23:01](#)

طبعا هو فقيه ولكن لا يحتج به فيه ضعف. فيه ضعف لا يحتج به وهو من شيوخ الامام الشافعي. قال عن العلاء ابن عبد مولى  
الحقوقات من جهيئة. قال عن ابيه وهو كلاهما ثقة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول - [00:23:21](#)  
الله صلى الله عليه وسلم فاذا ناس فاذا اناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد. فقال ما هؤلاء وقيل هؤلاء ناس ليس معهم  
قرآن. نعم وابي ابن كعب يصلي. وهم يصلون بصلاته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصاب - [00:23:41](#)  
نعم ما صنعوا. قال ابو داود ليس هذا الحديث بل قوي. مسلم بن خالد ضعيف وان يذهب الى مذهب اليه ابو داود وهذا يسجل  
فيما يستنكر لعل ابو محمد يسجله فيما يستنقع على مسلم بن خالد الزنجي. انما جمعهم عمر على ابي بن - [00:24:11](#)  
جاء في نعم. في خلافته رضي الله عنه. فهذا لا يصح. نعم. قال باب في ليلة القدر. ولعله نقف عند هنا لان سوف يطيل فيما يتعلق  
بليلة القدر - [00:24:31](#)